

التحالف ينفذ عملية عسكرية نوعية لتجريد الحوثي من مصادر تمويل مجهوده الحربي

مجلس الوزراء السعودي: المليشيا الإرهابية ستواجه عواقب جرائمها



○ اللواء تركي المالكي.

وزير الخارجية المصري:

كل ما تطالبه السعودية سنلبيه بما في ذلك الدعم العسكري



القاهرة – سيد

عبدالقادر:

أكد وزير الخارجية المصري الدكتور بدر عبد العاطي، أن مصر مستعدة لتلبية أي طلب تقدمه المملكة العربية السعودية، مشدداً على أن «أيا كان ما ستطلبه المملكة سنلبيه بالطبع».

وأكد أن مصر تدعم السعودية بكل الأشكال وبدون أي تحفظات لحماية أمنها وسيادتها. وأوضح عبد العاطي في تصريحات لوكالة «بلومبرغ»، أن الاستجابة تشمل تقديم جميع أنواع الدعم، بما في ذلك الدعم العسكري إذا طلبته المملكة.

وشدد على أن «الأمن القومي السعودي يمثل جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي المصري والعربي»، ولا يمكن لأي دولة بفردتها مواجهة التحديات الراهنة من دون تنسيق وتشاور مشترك. وأشار إلى أن الأوضاع في البحر الأحمر ومضيق باب المندب لها تأثير سلبي كبير على الملاحة وقناة السويس، ما

القطري والمقيمين على «ما أظهروه من وعي وتماسك خلال الأحداث التي شهدها البلاد في الشهور الماضية»، مثنيا مؤسسات الدولة والقوات المسلحة والأجهزة الأمنية التي كانت على أهبة الاستعداد لا لامتناص الصدمة فحسب بل للتعامل معها وإدارتها ببسالة واقتدار.

وفي الشأن الفلسطيني، حذر أمير دولة قطر من الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني الشقيق والقانون الدولي، محذرا في الوقت ذاته من الاقتحامات المتكررة للحرم القدسي الشريف.

وأكد أن ما جرى في قطاع غزة «بعد بلا جدال إبادة جماعية»، وأنه لا يجوز أن يقلت مركبوها من المحاسبة، كما أطلق تحذيرا من مخاطر اعتداءات المستوطنين المتصاعدة على الفلسطينيين في الضفة الغربية بحماية من الجيش.

وعلى الصعيد الإقليمي، جدد أمير دولة قطر مواقف بلاده الثابتة لإيجاد حلول لأزمات المنطقة في كل من السودان وليبيا واليمن والصومال، مؤكدا أن الدوحة ستواصل العمل مع الأشقاء والشركاء الدوليين للحفاظ على المنطقة آمنة ومستقرة.

إخلاء موقع شركة النفط اليمنية، «محطة الصباحة المركزية» في صنعاء، حفاظا على سلامتهم، تمهيدا لتنفيذ عملية نوعية. وقال المتحدث باسم قوات دعم الشرعية في اليمن اللواء تركي المالكي إن طلب الإخلاء يشمل الموقع المحدد في الخارطة التوضيحية المرفقة بالبيان المنشور عبر حسابه على منصة «إكس».

لاحقا كتب اللواء تركي المالكي على منصة «إكس» اعتراض وتدمير عدد 3 صواريخ منجحة (كروز) بمنطقة الرياض والمنطقة الجنوبية»، قبل أن يتحدث في منشور منفصل عن «اعتراض وتدمير مسيرتين بمنطقة الرياض والمنطقة الجنوبية». وبعد وقت قصير، أعلن اعتراض وتدمير صاروخ منجنج (كروز) بمنطقة الرياض.

في الأثناء أكد مجلس الوزراء السعودي برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان أن مليشيا الحوثي الإرهابية ستواجه عواقب

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن تنفيذ عملية عسكرية نوعية لتجفيف المصادر الحيوية التي تستخدمها مليشيا الحوثي الإرهابية في تغذية مجهودها الحربي، بما في ذلك مواقع لتخزين الوقود ونقله وتفريغه في صنعاء والحديدة وذمار.

وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف تحالف دعم الشرعية في اليمن اللواء الركن تركي المالكي بأن قيادة القوات المشتركة للتحالف ثبت لديها استخدام المليشيا الحوثية الإرهابية مواقع مدنية ومصادر حيوية لدعم أنشطتها العسكرية، من بينها محطة الصباحة المركزية في صنعاء، ومخازن احتياطية للوقود تحت الأرض، وخزانات وقود وأرصعة مخصصة للقلع وتفريغه. وأكد التحالف التزامه بالقانون الدولي الإنساني، مشيرا إلى اتخاذ الاحتياطات الممكنة لتجنب وقوع خسائر بشرية أو أضرار عرضية بالمدنيين أثناء التخطيط للعملية وتنفيذها.

وكانت قيادة القوات المشتركة للتحالف قد دعت المدنيين إلى

الدوحة – (د ب أ): أكد أمير

دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أن بلاده والمنطقة واجهتا أحداثا استثنائية أثبتت مجددا تماسك مؤسسات الدولة، مشددا على أن الاقتصاد الوطني واجه الأزمة بقوة.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية (قنا) عن الشيخ تميم قوله، في كلمة ألقاها أمس خلال افتتاح دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الثاني، الموافق لدور الانعقاد السنوي الـ 55 لمجلس الشورى: إن استراتيجية دولة قطر للتعامل مع الأزمة الحالية تألفت من أربعة عناصر أساسية: أولها الدفاع عن الوطن بحزم

من دون الانجرار إلى الحرب، وثانيها الحفاظ على الخدمات وسلاسل التوريد ودورة الحياة الاقتصادية.

وأضاف أن العنصر الثالث تمثل في الإسهام بجهود وقف إطلاق النار وفتح الممرات المائية، بينما ارتكز العنصر الرابع على الحث على التفاوض والبحث عن فرص العودة للمفاوضات.

وأشار إلى أن قطر تؤمن نحو خمس تجارة الغاز الطبيعي المسال في العالم وما يمسها يعكس سريعا على الأسواق والمستهلكين في كل مكان، مؤكدا أن إغلاق مضيق هرمز وما لحق



○ أمير قطر يلقي كلمته خلال افتتاح دور الانعقاد الجديد لمجلس الشورى.

ببعض منشآت الطاقة في مدينة رأس لفان الصناعية من أضرار أدى مباشرة إلى تعطل جزء مهم من صادرات الدولة.

وأضاف أن «هذه الأزمة أكدت صواب التوجه الذي رسمته استراتيجية التنمية الوطنية الثالثة... فالإصلاحات التي تعزز تنافسية الاقتصاد في الظروف العادية هي ذاتها التي تعزز صموده في الشدائد».

وأشار إلى أنه «من الطبيعي أن تنعكس الأزمة سلبا على المالية العامة فانخفض إجمالي

مجلس الجامعة العربية يطالب بحماية دولية للشعب الفلسطيني

القاهرة – (د ب أ): اختتم مجلس جامعة الدول العربية اجتماعه الطارئ، أمس، على مستوى المندوبين الدائمين برئاسة توشس ليحث توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وضمان احترام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية بالمكافة القانونية الدولية لمدينة القدس.

وقال مندوب دولة فلسطين لدى الجامعة العربية، السفير مهند العلكوك، أمام مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين، إن المجتمع الدولي بما فيه الأمم المتحدة ومجلس الأمن مطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وفق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وفتاوى محكمة العدل الدولية واتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين وقت الحرب وتحت الاحتلال. ودعا السفير العلكوك

سوناك: ترامب «أحد أعراض» انهيار النظام العالمي

نيودلهي – (د ب أ): قال رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، ريشي سوناك، أمس الثلاثاء: إن النظام العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة، «انتهى». وإن العالم دخل مرحلة تنسم بتصاعد حالة عدم اليقين الجيوسياسي. وأضاف سوناك، في اليوم الأول من منتدى بلومبرج للاقتصاد الجديد» في نيودلهي، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «ليس سببا في ذلك، بل هو أحد أعراضه»، بحسب ما ذكرته وكالة بلومبرج للأنباء. وتابع: «العالم الذي نعيش فيه الآن هو عالم لا نعرف تماما ما الذي سيشتر عليه الوضع به، ما يخلق قدرا هائلا من الغموض الجيوسياسي، بل والمخاطر أيضا». وأضاف: «نتغير أوضاع العالم على واقع جيوسياسي جديد، أصبحت فيه الصين الآن منافسا ندا للولايات المتحدة في المجالات

الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية، في حين تتمتع دول، من بينها الهند ودول الخليج، بحرية أكبر في رسم مساراتها الخاصة. كما حذر سوناك، الذي لا يزال عضوا في البرلمان البريطاني، من المخاطر الناجمة عن الاعتماد على الصين في الحصول على المعادن الحيوية والمكونات الأساسية المستخدمة في صناعة الأدوية.

وأوضح رئيس الوزراء الأسبق أن الجهود الرامية إلى الحد من مواطن الضعف هذه قد تجعل من الهند «مستفيدا كبيرا»، في ظل توجه الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ودول أخرى إلى شركاء موثوق بهم لتنويع سلاسل الإمداد. وقال سوناك: «إذا كنت تبحث عن شريك موثوق مثل الهند يمكنه توفير تلك المرونة، يبدو هذا لي المسار الصحيح الذي يتعين اتباعه».

صندوق النقد الدولي يخفض توقعاته للنمو في الشرق الأوسط في ظل الحرب

أن تشهد الإمارات القادرة بدورها على تجاوز مضيق هرمز بفضل خط أنابيب يصل إلى ميناء الفجيرة، انخفاضاً في ناتجها المحلي الإجمالي بنسبة 3.9%. وتوقع أن تكون سلطنة عُمان الدولة الخليجية الوحيدة التي تُسجل نموا إيجابيا هذا العام وذلك بنسبة 2.4%. كما خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو إيران، ليصبح سلبيا بنسبة 7,6- في المئة، نتيجة للحرب والحصار والعقوبات الاقتصادية التي شددتها واشنطن في الآونة الأخيرة. وتوقع الصندوق أن تظل الدول العربية الأخرى «قادرة على الصمود نسبيا» في وجه ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء.

وتوقع الصندوق أن يتراجع الناتج المحلي الإجمالي لهذه الدول بنسبة تتجاوز 10% هذا العام، قبل أن يشهد انتعاشا في 2027 في حال «عودة الإنتاج والصادرات والخدمات اللوجستية إلى وضعها الطبيعي». وأشار الصندوق إلى أن السعودية وهي أكبر اقتصاد في المنطقة، أقل تأثرا نسبيا بفضل «تنوع قنوات التصدير». ومع ذلك، توقع أن ينكمش اقتصادها بنسبة 3.3% في 2026، قبل أن يعاود النمو بنسبة 7,9% في العام المقبل. وأعد الصندوق توقعاته الجديدة قبل التصعيد الراهن بين السعودية الداعمة للحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، والمليشيا الحوثية المدعومة من إيران. إلى ذلك، توقع الصندوق

وأعدت المؤسسة المالية هذه التوقعات قبل التصعيد الأخير بين الرياض والمليشيا الحوثية.

وأوضح الصندوق أن تعديل توقعاته مرده إلى «إغلاق مضيق هرمز لفترة أطول»، مما كان متوقعا في أبريل، لكنه توقع انتعاشا قويا في 2027، في حال إعادة فتح هذا الممر الحيوي لإمدادات الطاقة والتجارة العالمية، وصادرات دول الخليج من النفط والغاز.

ولفت الصندوق إلى أن العراق والكويت وقطر والبحرين هي الدول الأكثر تضررا من الاضطرابات التي طالت حركة النقل، وكذلك الإنتاج بسبب هجمات على منشآت الطاقة الخليجية في بداية الحرب.

يبي – (أ ف ب): خفض صندوق النقد الدولي بشكل حاد أمس توقعاته للنمو في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى لعام 2026، مرجحا حصول انكماش ضئيل في الناتج المحلي الإجمالي، في وقت تواجه اقتصادات دول الخليج نداعبات الحرب في المنطقة. وتوقع الصندوق في أحدث تقرير له عن آفاق الاقتصاد العالمي، انكماشاً بنسبة 0,3 في المئة خلال السنة الجارية، بعدما كان توقع قبل ستة أشهر، تحقيق نمو بنسبة 1,9%.

كما توقع الصندوق انكماش الناتج المحلي الإجمالي للسعودية بنسبة 3,3% هذا العام قبل أن يشهد انتعاشا في 2027، مشيراً إلى أن المملكة تبقى «أقل تأثراً» نسبيا من جيرانها.